

(مترجمة)

العناوين:

- وزراء خارجية مجموعة الدول السبع يوقفون الاجتماع بسبب الدعوة الكاذبة لوقف إطلاق النار في ليبيا
- أمريكا خاضت حروب التجارة العالمية وفقاً لكبير الاقتصاديين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
- تبني بروناي لقواعد محدودة شبيهة بالشريعة لا يزال يتسبب في غضب عربي مزيف

التفاصيل:

وزراء خارجية مجموعة الدول السبع يوقفون الاجتماع بسبب الدعوة الكاذبة لوقف إطلاق النار في ليبيا

بحسب رويترز: حذر وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ضمناً قائد القوات الليبية خليفة حفتر يوم الجمعة من التقدم نحو العاصمة طرابلس أثناء تهافتهم لنزع فتيل تصعيد خطير في الصراع على السلطة في شمال أفريقيا.

تقدم عسكري مفاجئ نحو طرابلس والحكومة الليبية المدعومة من حفتر بقيادة الأمم المتحدة والقوى الغربية على حين غرة، تماماً كما كان أمينها العام في العاصمة للتخطيط لمؤتمر سلام هذا الشهر.

تدخلت الأخبار في اجتماع سنوي ضم كبار الدبلوماسيين من بريطانيا وكندا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا واليابان وأمريكا، الذين كانوا يتفاوضون على معايير لمعالجة التدخل السيرياني في الديمقراطيات والعنف الجنسي في أفريقيا.

وقال الوزراء في بيان أرسل وسط محادثات في غرب فرنسا "نعتقد اعتقاداً راسخاً أنه لا يوجد حل عسكري للصراع الليبي". نحن نعارض بشدة أي عمل عسكري في ليبيا. وقال البيان دون أن يذكر اسم حفتر مباشرة "إن أي ممثل أو فصيل ليبي يعجل بمزيد من الصراع الأهلي يضر بالأبرياء ويقف في طريق السلام الذي يستحقه الليبيون".

وقال الوزراء إنهم دعموا جهود الأمم المتحدة بعد ساعات فقط من مغادرة الأمين العام أنطونيو غوتيريش ليبيا عقب اجتماع مع حفتر في محاولة لتجنب الحرب الأهلية.

الغرب هو المسؤول عن الصراع في ليبيا، الغرب الذي احتل ليبيا في القرن الماضي، واصل السيطرة على الشؤون الليبية حتى بعد "الاستقلال"، فقد غزا ليبيا في عام 2011 في تحالف متعدد الدول بقيادة الناتو، والذين ما زالوا يدعمون الفصائل المختلفة في ليبيا اليوم، مما أدى إلى الحرب الأهلية المستمرة، والتي هي في الحقيقة صراع بين الدول الغربية نفسها على الثروة الليبية الهائلة وموقعها الاستراتيجي المهم. خليفة حفتر هو في الحقيقة عميل أمريكي، وصفته صحيفة نيويورك تايمز بأنه "ضابط سابق يبلغ من العمر 75 عاماً في جيش العقيد معمر القذافي الذي انفصل عنه ليصبح عميلاً". إن حفتر يعارض الفصائل التي تدعمها أوروبا، والتي تمكنت من الحصول على شرعية الأمم المتحدة، من أجل ما يستحق ذلك، وهي تحاربهم بالأموال أكثر مما تقاتل بالأسلحة، بدعم كبير من مصر والإمارات. إن شرعية الأمم المتحدة هي التي مكنت القوى الغربية المختارة من استخدام مجموعة السبع لإصدار بيان جماعي غامض ضد تصرفات حفتر، على الرغم من أن أمريكا تدعمه فعلياً.

يجب ألا يندفع العالم بأكاذيب وخداع الدول الغربية. إنهم لا يهتمون بالسلام أو العدالة أو الأخلاق أو الإنسانية. همهم الوحيد هو كيفية التعامل مع القواعد والتقاليد والمشاعر لمصلحتهم المادية. لا يوجد سوى حل حقيقي واحد لليبيا، وهو أن تقطع القبائل الإسلامية المخلصة الروابط مع الغرب وعملائه وأمواله القذرة، وتتجمع لتتولى شؤونها، ويعهدون بأنفسهم لحاكم مخلص يطبق الإسلام وتحمل دعوته إلى العالم.

أمريكا خاضت حروب التجارة العالمية وفقاً لكبير الاقتصاديين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

وفقاً لـ CNBC: بمجرد أن تتوصل أمريكا والصين إلى اتفاق تجاري، فإن أكبر اقتصاد في العالم سيزيد من حدة التوترات مع الاتحاد الأوروبي، وفقاً لكبير الاقتصاديين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وتأتي تعليقاته في الوقت الذي يواصل فيه المشاركون في السوق مراقبة احتمالات التوصل إلى اتفاق تجاري شامل بين واشنطن وبكين.

يوم الخميس، قال الرئيس دونالد ترامب إن أمريكا وجدت أرضية مشتركة بشأن بعض أصعب النقاط في المحادثات التجارية، مضيفاً أنه يمكن التوصل لاتفاق في الأسابيع الأربعة المقبلة.

وبحسب ما ورد نشر الرئيس الصيني شي جين بينغ التفاؤل بشأن صفقة محتملة، لكن البيت الأبيض حذر من أن بعض النقاط الشائكة لا تزال دون حل.

وقال لورنس بون، كبير الاقتصاديين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، لستيف سيدجويك من سي إن بي سي في ورشة عمل أمبروسيتي في إيطاليا يوم الجمعة: "حتى بمجرد انتهائنا من الولايات المتحدة والصين، سوف تتجه الولايات المتحدة إلى أوروبا". "لذلك، أعتقد أنه من خلال تفويض النظام القائم على قواعد متعددة الأطراف بشأن التجارة، قد حققنا للتو جرعة هائلة من عدم اليقين في العالم والتي ستبقى معنا لفترة طويلة".

تستخدم أمريكا كل أداة تحت تصرفها للحفاظ على تفوقها العالمي، بما في ذلك في ظل إدارة ترامب التي تقوض الإطار الاقتصادي المتعدد الأطراف الذي شاركت أمريكا نفسها في بنائه، على الرغم من أنه تم تصميمه لصالح الغرب.

لا علاقة للحرب التجارية الأمريكية ضد الصين بالاقتصاد. ليس الأمر أن أمريكا ترى الصين كمنافس عالمي، فالصين بعيدة كل البعد عن ذلك. إن ما يقلق أمريكا هو التعدي الصيني على المحيط الهادي، والذي تعتبره أمريكا مصلحة استراتيجية حيوية. إن أمريكا سعيدة جداً برؤية الصين تتوسع عبر مساحة اليابسة الأوروبية الآسيوية، وحتى تدخل المحيط الهندي؛ من خلال القيام بذلك، ستكون الصين بمثابة توازن مفيد ضد القوى الأوروبية الآسيوية الأخرى. حرب ترامب التجارية ضد الصين هي آخر محاولة أمريكية لتحقيق مثل هذا التوازن.

وبعد الصين، هل ستقلب أمريكا أوروبا؟ قد يكون كبير الاقتصاديين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على حق. فالدول الغربية لا تهتم ببعضها البعض، وهي تعمل فقط لمصالحها الذاتية، والتي تترجم إلى مصالح النخب. أوروبا هي موقع بعض القوى الأوروبية الآسيوية التي تريد أمريكا أن تراها متوازنة مع الصين. في الشهر الماضي فقط، زار الرئيس الصيني شي جين بينغ روما لتوسيع خطته الرئيسية "حزام واحد وطريق واحد" إلى إيطاليا، مما أثار مخاوف في عواصم أوروبية أخرى. تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الإيطالية الحالية يهيمن عليها ليجا نورد، الشريك السابق في التحالف اليميني لرئيس الوزراء السابق الموالي لأمريكا سيلفيو برلسكوني.

تبنى بروناي لقواعد محدودة شبيهة بالشرعية لا يزال يتسبب في غضب غربي مزيف

بحسب الجارديان: أثار تطبيق بروناي لقوانين جديدة تسمح بالرجم للزنا والجنس بين الرجال، أثار غضبا دوليا. دعوات ألتون جون وجورج كلوني لمقاطعة الفنادق الفاخرة التي تملكها مملكة جنوب شرق آسيا الصغيرة قد سلطت الأضواء على ذلك. كما أدانت رئيسة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشلييت الإجراءات "القاسية واللاإنسانية"، مثلما فعل الاتحاد الأوروبي وأستراليا وغيرها.

العقوبة ليست سوى واحدة من العديد من التغييرات المرعبة في قانون العقوبات الذي يشمل أيضا الردة، والبتة كعقوبة على السرقة والجلد بسبب عمليات الإجهاض. يعاقب على ممارسة الجنس للمثليين بالجلد 40 جلدة بعضا من قصب وكذلك السجن. في بعض الحالات، يخضع الأطفال الذين بلغوا سن البلوغ لنفس العقوبات المفروضة على البالغين؛ الأصغر سنا قد يكون جلدًا. تم تقديم الشرعية لأول مرة في عام 2013، وكان من المفترض أن يتم تطبيقها تدريجياً؛ وفي أعقاب احتجاج صاخب، لم تقدم الحكومة أقصى عناصرها حتى الآن. يشك الكثيرون في أن تأثير انخفاض عائدات النفط على الإنفاق العام قد ترك السلطان حسن بلفيه، أحد أكثر الملوك استبداداً، حريصاً على تعزيز الدعم بين العناصر المحافظة.

رغم أن الكثيرين قد تحدثوا، فإن مسؤولية بريطانيا واضحة بشكل خاص. احتفظ البلدان بعلاقات أمنية قوية بعد حصول بروناي على الاستقلال في عام 1984. وتتمركز حامية تضم حوالي 2000 جندي بريطاني هناك. اقترح وزير الخارجية مارك فيلد في مجلس العموم يوم الخميس أن قوة العلاقة تسمح للحكومة بالتحدث "بصراحة دائماً"، ولو كان ذلك سراً في بعض الأحيان. ما قيل وراء الأبواب المغلقة لا يزال هناك، بالطبع - ومع ذلك، فإن النبذة العامة للسيد فيلد كانت أقل بكثير من تلك التي تتطلبها الطبيعة المروعة لهذه العقوبات. وبدا أنه يتكلم بحزن أكثر من الغضب، فقد أعرب عن أسفه لأنه ينتهك القوانين الدولية لحقوق الإنسان. لم تقم بروناي بإعدام أي شخص منذ عقود، وهناك أربعة شهود أو اعتراف مطلوب لحالات الزنا وممارسة الجنس المثلي - "استجواب بشكل مطول وعادل" كما قال السيد فيلد. يمكن الحصول على الاعترافات بسهولة أكبر مما يبدو. الأسوأ كما أشار السير كريسين بلانت، أن كلمات الحكومة لم تكن مصحوبة بعمل.

كما هو واضح تماماً من الفقرات المقتبسة هنا، لا تزال بروناي مستعمرة بريطانية في كل شيء ما عدا الاسم، وجعلت مستقلة عن سكان الجزر الآخرين في شرق المحيط الهندي بأسلوب استعماري كلاسيكي حتى يتمكن البريطانيون من الاستمرار في استخراج نفط بروناي الهائل مباشرةً، فهذه الثروة يستفيد منها السكان الأوسع الذين يسيطر عليهم المسلمون في المنطقة. وفي الوقت نفسه، فإن العميل البريطاني الفاسد للغاية الذي يحكم بروناي قد أدرك، مثل العديد من حكام المسلمين الآخرين اليوم، أن الطريقة الوحيدة التي تمكنه من إدامة حكمه هي من خلال التأكيد لمواطنيه المسلمين بأنه ملتزم بإخلاص بتنفيذ الإسلام. وقد نجح البريطانيون الذين يتوقون إلى حماية الأصول الاستراتيجية المهمة التي لا توفر النفط فحسب، بل وأيضاً قاعدة عسكرية حيوية، في مناورة شخصيات الإعلام الغربي لمهاجمة شخصية السلطان نفسه، وفنادقه الغربية الفارهة، لتشتيت الانتباه عن بروناي نفسها أو الملكية البريطانية لها، مما يدل على أن القوى الغربية على الرغم من كل حقدهم ليس لديهم مشكلة حقيقية مع الإسلام طالما يتم تأمين مصالحهم. بإذن الله، تنهض الأمة الإسلامية قريباً ضد هؤلاء الحكام الفاسدين وتنتزع السيطرة على شؤوننا من القوى الاستعمارية التي لا تزال متورطة بعمق في بلادنا؛ عندها سيرى العالم دولة الخلافة على منهاج النبي ﷺ كيف ستعيد الأمة إلى مكانها الصحيح في العالم.